

خادم الحرمين تعهد الوقوف سداً منيعاً في وجه الطغيان والإرهاب واستباحة الدماء

الدول العربية والإسلامية احتفلت بعيد الفطر

عواصم - وكالات - احتفل العديد من الدول العربية والإسلامية من أيلول أيام عيد الفطر.

وفي هذا السياق، هنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الأمة الإسلامية لمناسبة حلول عيد الفطر المبارك وقال العاهل السعودي في كلمة القاها نيابة عنه وزير الثقافة والإعلام عبدالعزيز خوجة وبثها التلفزيون السعودي «كم كنا نتمنى أن تكون فرحة هذا العيد تامة لولا ما يعترني النفس من الواقع المؤلم الذي تعيشه امتنا الإسلامية في الكثير من أقطارها نتيجة الصراعات في سبيل شعارات ونداءات وتحزبات ما أنزل الله بها من سلطان». وأكد أن هذه الصراعات «ما كان لها أن تكون لولا أن أعداء الإسلام والسلام لقوا الأذن الصاغية لهم من فئة ضئيلة فاضلوهم السبيل واصبحوا أداة طيعة في أيديهم

يرعون بهم الأمنيين ويقتلون الأبرياء بتحريف نصوص الشرح القويم وتغيير دلالاتها وتاويلاتها لخدمة أهدافهم ومصالحهم الشخصية». واعتبر العاهل السعودي أن «المجتمع الإسلامي الحقيقي ينبغي عليه ألا يسكت عن امر قد يلحق الضرر بعد أبنائه في أي مكان من العالم» ضيقاً «واجبنا جميعا الأخذ على أيدي القلة القليلة من الأغرار الذين ذهبوا ضحية أصحاب المطامع والأهواء المتدثرين بعبادة الدين والدين منهم براء». وتعهد بالوقوف «سدا منيعا في وجه الطغيان والإرهاب واستباحة الدماء ومنع من يسعى إلى إبدال الأمن خوفاً والرخاء ضحكا». مشيراً الى أن «هؤلاء أشد خطرا وأعظم أثرا وأعمق من الأعداء الذين يترصصون بالأمانة في العلن».



أفغان يؤدون صلاة العيد في أحد مساجد كابول أمس



(أ ف ب)

وشدد الملك عبدالله على حرصه على «حماية الأمن الوطني للمملكة العربية السعودية مما قد تلجا إليه المنظمات الإرهابية او غيرها من أعمال قد تخل بامن الوطن». لافتا الى ان «الحكومة السعودية اتخذت كافة الإجراءات اللازمة لحماية مكتسبات الوطن واراضيه واستقرار الشعب السعودي وضيقوه من الزوار والمقيمين». وأوضح أنه «في ظل ما يواجهه الدين الإسلامي والأمة الإسلامية من حرب شعواء شانه ان يرفع راية الإسلام بعيدا عن الغلو والتطرف والدومية سائلا الله عز وجل ان تكون مساهمته فعالة ومؤثرة في دحر أولئك المقتدئين ودمغ باطلهم». من ناحيته، توجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

سعيدا.

وقال في بيان نشره البيت الأبيض: «بينما يأتي عيد الفطر في عقب شهر رمضان، فإنه يمثل القيم المشتركة التي توحدنا كبشر». وأضاف ان «الاحتفال بالعيد يعزز ايضا الالتزامات بالدعم والمساندة التي يجب ان يتمسك بها اصحاب كل الديانات في التعامل مع بعضهم البعض وخصوصا الذين يعانون من الفقر والصراعات والمرضى». وأول من أمس، أعلنت دار الإفتاء المصرية ان «السنار استطاعت بعد غروب شمس الأحد هلال شهر شوال للعام الهجري 1435 من خلال لجانها الشرعية وتبين لها ثبوت رؤية الهلال ليكون الإثنين (أمس) هو أول أيام شهر شوال وعيد الفطر المبارك وهو ما وافق الحساب الفلكي».

كما أوضح الديوان الملكي السعودي في بيان له إنه «ثبت لدى المحكمة العليا رؤية هلال شهر شوال لهذا العام 1435هـ مساء الأحد بشهادة عدد من الشهود العدول، وبذلك يكون الإثنين أول أيام عيد الفطر المبارك غرة شوال لعام 1435هـ».

وأكدت اللجنة المكلفة تحري رؤية هلال شهر شوال في الإمارات أن الإثنين هو غرة شهر شوال وأول أيام عيد الفطر وأن الأحد الممتم لشهر رمضان لسنة 1435 هجرية.

وأعلنت لجنة تحري رؤية الهلال في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر أن الإثنين هو أول أيام عيد الفطر المبارك. كما أعلنت البحرين أن أول أيام عيد الفطر، أما سلطنة عمان، فقد أعلنت

أن اليوم هو أول أيام عيد الفطر وأمس، هو المتمم لشهر رمضان. وفي تونس، أوضح مفتي الديار التونسية أن الإثنين هو أول أيام عيد الفطر المبارك اقتيادا بما تم إعلانه في غالبية الدول الإسلامية.

وأعلنت اللجنة الوطنية لرصد الأهلة والمواقيت الشرعية في وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الجزائرية، أن أول أيام عيد الفطر المبارك بدأ أمس.

وفي ليبيا، أعلنت دار الإفتاء الليبية أن هيئة رصد الأهلة التابعة للدار تقوم بحري هلال شهر شوال لهذا العام، في عدد من المدن الليبية.

وأضافت الدار عبر بيان لها نشره موقعها: «سبتم الإعلان عن النتيجة بإذن الله ما بين التاسعة إلى التاسعة والنصف مساء، في عدد من القنوات».



(أ ف ب)

وأعلن المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين مساء الأحد، أن الإثنين، هو غرة شهر شوال الأول من أيام عيد الفطر. وأعلنت دار الفتوى اللبنانية أن الإثنين، هو أول أيام عيد الفطر المبارك.

وفي سورية، أعلن القاضي الشرعي الأول في دمشق محمود المعراوي أن أول أيام عيد الفطر المبارك بدأ أمس.

وأعلن الأردن والعراق أن أول أيام عيد الفطر بدأ أمس. كما أعلنت هيئة دار الإفتاء الشرعية اليمنية أيضا أن أول أيام عيد الفطر بدأ أمس.

وأعلنت اندونيسيا التي تضم اكبر عدد من السكان المسلمين بين دول العالم مساء الأحد ان الإثنين هو اول ايام عيد الفطر للعام الهجري 1435.

أمير قطر يوجّه بتقديم مواد إغاثية عاجلة إلى السودان

الدوحة - كونا - وجه امير قطر الشيخ تميم بن حمد ثاني بإرسال مواد إغاثية عاجلة الى السودان لمواجهة آثار الامطار والسيول التي اجتاحت بعض مناطقها اخيرا. وكانت الحكومة السودانية أعلنت قبل يومين عن توقعاتها بحوث فيضان لنهر النيل خلال موسم الامطار الحالي بشكل غير مسبوق منذ أكثر من قرن من الزمان بسبب هطول أمطار غزيرة في منابع النيل.

السلطات الجزائرية تسترجع الصندوقين الأسودين للطائرة المنكوبة

عواصم - وكالات - أعلنت السلطات الجزائرية استرجاع الصندوقين الأسودين للطائرة الإسبانية المستأجرة لمصلحة «شركة الخطوط الجوية الجزائرية» والتي تحطمت الخميس الماضي، في منطقة غوسي بالقرب من مدينة غاو شمال مالي، وخلف الحادث مقتل 116 ركابا.

وتم نقل الصندوقين الأسودين إلى العاصمة المالية في مako لمباشرة التحقيقات في حادث التحطم. وقال وزير النقل الجزائري عمار غول «استرجعنا الصندوقين الأسودين، أنا ووزيرتي النقل والداخلية والمالين»، وعرض أمام الصحافيين الصحفيين، وأعلن مباشرة التحقيق مع الجهات المختصة. وأكد غول أن الصندوقين الأسودين سيقدمان إلى مخبر مختص لتحليلهما بالشراكة مع كل الأطراف المعنية بالحادث.

وسارعت الجزائر إلى استرجاع الصندوقين الأسودين، من القوات الفرنسية التي عثرت عليها في مكان تحطم الطائرة، ردا على محاولة فرنسا نقل الصندوقين إلى باريس، وهو ما أثار حفيظة السلطات الجزائرية وانتقادات حادة في وسائل الإعلام الجزائرية، خصوصا وأن الجزائر هي الطرف المعني الأول بالحادث كون الرحلة الجوية المعنية وسارعت الجزائر إلى استرجاع الصندوقين الأسودين، من القوات الفرنسية التي عثرت عليها في مكان تحطم الطائرة، ردا على محاولة فرنسا نقل الصندوقين إلى باريس، وهو ما أثار حفيظة السلطات الجزائرية وانتقادات حادة في وسائل الإعلام الجزائرية، خصوصا وأن الجزائر هي الطرف المعني الأول بالحادث كون الرحلة الجوية المعنية

مقتل جدّة وحفيدتيها في باكستان بسبب «منشور» على الـ «فيسبوك»

المنازل ثم أضرموا النيران بها، ما أسفر عن مقتل سيدة في منتصف العقد السادس من عمرها، إضافة إلى طفلتين (سبعة أعوام) و(عام واحد). وبدأت الاشتباكات بعدما قام فتى ينتمي الى الأقلية الاحمدية، بنشر منشور على صفحة صديق سني له على الـ «فيسبوك»، وهو ما اعتبره أصدقاؤه من السنة أنه منشور «يمثل تجديفا للدين». وأكدت الشرطة إن «مصمم المنشور كان يعيش من قبل في المنطقة نفسها التي يعيش فيها الشخص الذي تعرض للهجوم على صفحته».

مجلس التعاون يُجدّد تأكيد دعمه لليمن

جاء خلال اتصال هاتفي اجراه الزباني بالرئيس اليمني جرى خلاله تبادل التهانئ بمناسبة عيد الفطر السعيد كما تم بحث تطورات الأوضاع على الساحة الوطنية.

من جهته، عبر هادي عن شكره وتقديره لمواقف دول مجلس التعاون الداعمة لبلاده وأمنها واستقرارها ووقوفهم إلى جانبها في مختلف الظروف.

مواجهة آثار الامطار والسيول التي اجتاحت بعض مناطقها اخيرا. وكانت الحكومة السودانية أعلنت قبل يومين عن توقعاتها بحوث فيضان لنهر النيل خلال موسم الامطار الحالي بشكل غير مسبوق منذ أكثر من قرن من الزمان بسبب هطول أمطار غزيرة في منابع النيل.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان «ذلك يأتي تعبيرا عن وقوف دولة قطر مع جمهورية السودان وشعبها

الجانب الخاص بها للحدود.

وذكر البيت الأبيض ان الصور التقطت بين يومي الأربعاء والسبت.

وأظهرت الصور وجود علامات في الأرض بالعديد من مواقع إطلاق الصواريخ على الجانب الروسي من الحدود، حسب بيان مرافق الصور. وأضاف البيان ان «آثار الذخائف المنتشرة على مساحة واسعة قرب وحدات الجيش الأوكراني تشير إلى إطلاق نار من العديد من قاذفات الصواريخ».

وفي موسكو، أعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان لافروف «طلب من جون كيري ان يامر اتباعه بالتوقف عن منع منظمة الامن والتعاون في اوربوا من القيام بعملها الرهائ».

والجمعة الماضي، اتهمت موسكو الولايات المتحدة بدعم كفيف و«تقاسم مسؤولية الدم الذي يسفك» في شرق أوكرانيا حيث تدور معارك عنيفة بين القوات الحكومية وانفصاليين مولين لروسيا.

وهذه المعارك التي تدور حول الموقع الذي سقط فيه حطام طائرة «بوينغ 777» تابعة للخطوط الجوية الماليزية، يرجح انها اسقطت بصاروخ أثناء تحليقها في 17 يوليو، جعلت مهمة خبراء منظمة الامن والتعاون في اوربوا اكثر صعوبة رغم اقرار هدنة في محيط مكان سقوط حطام الطائرة.

وفي سيدني، أعلن مدير الشرطة الفيدرالية الاسترالية اندرو كولين ان احتمالات توجه عناصر الامن الاستراليين والهولنديين في الوقت الراهن الى موقع تحطم الطائرة الماليزية في شرق أوكرانيا ضئيلة، وذلك غداة عدول هؤلاء الشرطيين عن زيارة المكان بسبب اشتداد المارك في محيطه.

وأضاف ان «المعارك اخذت على حين غرة، انه هجوم حقيقي لاستعادة السيطرة على اراض، نحن بحاجة للانتظار اياما كثيرة قبل ان نتفهم من النواجه الى المكان بآمان». وفي كوالالمبور، أعلن أمس، قائد فريق التحقيق الخاص الماليزي في أوترخت، أن بلاده تحاول التفاوض في شأن وقف النار بين المتطرفين والحكومة الاكرانية في المنطقة التي تحطمت فيها الطائرة.

وقال أوترخت إن وقف النار سيغطي منطقة نصف قطرها 35 كيلومترا بما في ذلك المنطقة التي عثر فيها على حطام الطائرة. وأضاف أنه يتم اجراء مفاوضات في شأن ذلك وتابع: «أولويتنا هي ضمان انتشارال الرفات وإنجاز التحقيق حول التحطم على وجه السرعة».

إسرائيل تقصف

على تشكيل هذا الوفد جاء بعد «اتصالات مكثفة اجراها عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الاحمد بتكليف من الرئيس عباس مع حركتي حماس والجهاد الإسلامي خلال الساعات الاخيرة».

وتظاهر عشرات الالف الفلسطينيي دعم لقطاع غزة، أمس، في القدس الشرقية حيث تجمعوا لاداء صلاة العيد في المسجد الأقصى في اول ايام عيد الفطر.

وقال الناشط على صفحات «فيسبوك» محمد حربيات ان «كثيرا من الفلسطينيين غيروا جملة (عيد سعيد) الى (عيد شهيد) لان كل الفلسطينيين يؤدون التضامن مع امالي غرة باي شكل من الاشكال».

وأضاف ان «الاف الفلسطينيين باتوا يستخدمون هذه الجملة على (فيسبوك) وعلى (تويتر)، فور الاعلان عن انتهاء شهر رمضان».

وأضاف في مؤتمر صحافي «المشاركة الزهية والعلنية لكل من لديه معلومات عن حادث التحطم هو الذي سيعتبر طبيعيا. وكل ما عدا ذلك سيعتبر محاولات مخادعة للتأثير على التحقيقات والتشكيك في احتمالات البراءة». وأوضح ان العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على مسؤولين روس وشركات روسية لن تحقق هدفهم لكنها ستجعل روسيا أكثر استغلالا من الناحية الاقتصادية. وفي وقت سابق، طالب وزير الخارجية الاميركي جون كيري نظيره الروسي في اتصال هاتفي بالتوقف عن تزويد الانفصاليين في شرق أوكرانيا بالاسلحة الثقيلة والصواريخ والذخائف المدفعية وقصف مواقع القوات الأوكرانية انطلاقا من الاراضي الروسية والبدء بدلا من ذلك بنزع قبيل التوتر في هذا البلد، كما أعلنت الخارجية الاميركية.

وقال مسؤول بارز في وزارة الخارجية الاميركية في بيان ان كيري «لم يقل نفي الوزير لافروف ان تكون اسلحة ثقيلة من روسيا تساهم في النزاع» داعيا اياه الى البدء بالمساعدة في نزع قبيل التوتر في هذا النزاع.

وتشتر الولايات المتحدة اول من أمس، ما وصفته بانته «دليل» على ان روسيا زويت الانفصاليين في أوكرانيا بالسلاح.

وأظهرت صور مراقبة التحطمتها كاميرات أقمار اصطناعية ان روسيا أطلقت قذائف مدفعية على وحدات الجيش الأوكراني من

«طيران الإمارات» تتفادى التحليق فوق العراق

لندن - أ ف ب - أعلنت شركة طيران الامارات انها ستتفادى التحليق فوق العراق تحسبا لاطلاق صواريخ، بعد تحطم الطائرة الماليزية فوق أوكرانيا، حسبما اعلن رئيس الشركة تيم كلارك، الذي قال: «علينا اتخاذ اجراء ومواجهة الامور». وأضاف ان «هذا احد الامور الذي يثبت للرأي العام اننا نأخذ الامور بجديّة».

وعليه ستبدأ الشركة بحلول اسبوع الى عشرة ايام الالتفاف حول المجال الجوي العراقي الذي يصادف على الطريق المباشرة بين دبي واوروبا، بحسب الصحيفة البريطانية.

اصواج هذه المحن ان نحمد المولى على نعمه الظاهرة والباطنة التي يغططنا عليها البشر، وان نُجنّب شعبنا المتراحم ونُجمّعنا المتلاحم مُستصغر الخطر والشّر».

وشددت الخطبة على ان «هذه البلدة الطيّبة كانت ومازالت، اميرا وحكومة وشعبا، تُشارك جيرانها الافراج وتُشاطرهم الاتراح، فما فجع فطن من الاقطار ولا تُحب وطنٌ من الاوطان الا سارعت بتطهير هذا القراح وتضميد تلك الجراح. ولا أدل على ذلك من شكر الأرمج المُخدعة لدولة الكُويت على حملاتها الإغاثيّة، وتكريمهم سمو أميرها حفظه الله وتوحيجه بما يستحقه من تلقبيه بأمير الإنسانية». واختتمت الخطبة بالدعاء «اللَّهُمَّ اجعل هذا البلد آمنا مطمئنا وأسغ عليه نعتك المألوفة والظاهرة، وادفع عنه برحمتك يا ارحم الراحمين كُلّ الفتن المذلّمة والمحن القاهرة».

عواصم - وكالات - أعلنت مفوضة الاسم المتحدة لحقوق الانسان نايفي بيلالي ان تحطم الطائرة الماليزية اثر اصابتها بصاروخ في منطقة خاضعة لسيطرة الانفصاليين الموليين لروسيا في شرق أوكرانيا يمكن اعتباره «جريمة حرب». وصرحت بيلالي في تقرير نشر، أمس، ان «هذا الانتهاك للقانون الدولي يمكن اعتباره بالنظر الى الظروف جريمة حرب» وشددت على ان «كل الجهود ستبذل» لحالة المسؤولين عن هذه المساة (...) ايا كانوا امام القضاء». وأضافت: «من الاساسي ان يجري تحقيق بريء وديق وفعال ومستقل في هذا الحادث». وتحطمت الرحلة «ام اثش 17» بين استرادم وكوالالمبور وعلى متنها 298 شخصا في 17 يوليو في منطقة خاضعة لسيطرة الانفصاليين بشرق أوكرانيا.

واتهمت كيبف والدول الغربية في شكل شبه علني الانفصاليين وروسيا المؤيدة لهم بالوقوف وراء المساة.

وأشارت بيلالي من ناحية أخرى، ان القوات الاوكرانية والانفصاليين يستخدمون «اسلحة ثقيلة» في مناطق ماهولة.

وفي كيبف، أعلن المجلس الوطني الأوكراني للامن والدفاع أمس، ان التدقيق في الصندوقين الأسودين لطائرة البوينغ الماليزية التي سقطت في شرق أوكرانيا كشف عن «انخفاض في الضغط» المرتبط «بانفجار قوي» سببه صاروخ.

وقال الناطق باسم هذا المجلس اندري ليسينكو امام الصحافيين ان «معدات اجهزة التسجيل تدل على ان تدمير الطائرة وسقوطها نجما عن انخفاض قوي في الضغط المرتبط بانفجار بسبب ثقب عدة احدثها انفجار صاروخ». ومكث التحقيق البريطاني في الحوادث الجوية الذي يتخذ من فارتنبورو (غرب لندن) مقرا له، مكلف دراسة الصندوقين الأسودين اللذين عثر عليهما في مكان الحادث.

الى ذلك، اعترف المتطرفون الأوكرانيون الموالون لروسيا في شرق أوكرانيا، أمس، بخسارة السيطرة على جزء من

المنطقة التي تحطمت فيها الطائرة الماليزية، بعد تقدم القوات الأوكرانية التي أعلنت دخولها الى مدن عدة مجاورة.

وصرح الرجل الثاني في «حكومة جمهورية دونيتسك» المعلنه من جانب واحد فلاديمير ايتيوفيف للصحافة ان «الأوكرانيين

سيرطوا على جزء من منطقة تحطم» الطائرة.

وفي موسكو، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس، ان بلاده تامل ان يكون التحقيق في اسقاط الطائرة الماليزية «موضوعيا ويحترم مبدأ المتهم بريء الى ان تثبت ادانته».

تتامت

خطبة العيد:

وإحسان، واللبيب يعلم أنّ ترك اعتذار المسيء لمن قدر على غفرته هو عجز وهوان». وأشارت الخطبة الى أنه «تكرّر في خطابات سمو أمير البلاد حفظه الله تعالى دعوة رجال السُلطتَيْن إلى تحقيق سبل تنمية المجتمع التي من شأنها ان ينشرح لها الضدر وتفقّر لها العيّن. وإنّ المجتمع مُتقائل في تنمية سائر مرافقه في ظلّ تعاون الوُزراء مع النواب، في مجلس مُبارك بمشيئة الله تتخلط فيه حكمة الكهول مع تطعّات الشُباب، فما أحوجنا ونحن في أشرف يوم من الأيّام أن نُترجم ما أشرنا اليه إلى واقع مُجمّعتنا لنُمتصّن بعطر الاجتماع والافتخاف الرّاحر، كما جاءت رحمتها بافعال سمو والينا حفظه الله تعالى وبأقواله التي خاطبنا بها في العشر الأوّخر.

وواجب علينا في ظلّ هذه الفتن، وحرّى بنا في نُجّة